

الدرس 313 ما لا يُشترط في الفرع

حسن بخاري

ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم خلافا لفروعها ابـو هاشـم الجـبـائـي ان من شـرـط الـقيـاس ان يكون حـكـم الفـرع فـي
اـصـله فـي الجـمـلة ثـابـتـنا بالـنـصـ اـفـهـمـهـا بـالـمـثالـ 00:00:00

لما اختلفوا في مسألة توريث الجد مع الاخوة وبدأوا يقيسون ويضربون الامثلة في في اثبات تشريحه او في حجـبـه لهم مثـلاـ يقولـ ما
جريـ الخـالـافـ الاـ لـانـ اـصـلـ ثـبـتـ جـمـلـةـ فـيـ تـورـيـثـ الجـدـ 00:00:17

ثم لما ثبت اصل المسألة وانه وارث لك ان تقيس فيما بعـظـ الفـروعـ التي تـتـعـلـقـ بهـ.ـ لكنـ لوـ لمـ يـرـدـ نـصـ فـيـ اـصـلـ المـسـأـلـةـ ماـ صـحـ لـكـ
الـقـيـاسـ وـهـذـاـ يـعـنيـ قـوـلـ مـرـجـوحـ وـلـهـذـاـ قـالـ المـصـنـفـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ ثـبـوتـ حـكـمـهـ بـالـنـصـ جـمـلـةـ خـلـافـاـ لـقـوـمـ 00:00:33
والاستناد في هذا الا ان الصحابة رضي الله عنـهمـ مـثـلاـ قـاسـوـهـاـ عـلـىـ الطـلاقـ وـعـلـىـ الـظـهـارـ دونـ وـرـودـ دـلـيلـ
فيـهاـ جـمـلـةـ اوـ تـفـصـيـلاـ وـلـمـ تـزـلـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ يـثـبـتوـنـ بـعـضـ الـاحـکـامـ وـيـجـرـوـنـ فـيـهاـ الـقـيـاسـ وـلـاـ يـنـظـرـوـنـ إـلـىـ اـصـلـ المـسـأـلـةـ هـلـ ثـبـتـ فـيـهاـ
نـصـ فـيـ الـجـمـلـةـ اوـ لـمـ يـثـبـتـ فـهـذاـ 00:00:55

عندـهـمـ تـعمـيمـ عـلـىـ اـصـلـ الـقـيـاسـ وـلـاـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ هـذـاـ الشـرـطـ نـعـمـ وـلـاـ اـنـتـفـاءـ نـصـ اوـ اـجـمـاعـ يـوـافـقـ خـلـافـاـ لـلـغـزـالـيـ وـالـأـمـدـيـ.ـ هلـ يـشـتـرـطـ
فـيـ فـرعـ حـتـىـ يـصـحـ الـقـيـاسـ اـنـ يـنـتـفـيـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـمـوـافـقـ لـحـكـمـ فـرعـ 00:01:18

يعـنيـ بـطـرـيـقـةـ أـخـرىـ هـلـ تـحـتـاجـ لـاـسـتـخـدـامـ الـقـيـاسـ اـنـ تـكـوـنـ عـدـمـتـ نـصـاـ وـاجـمـاعـ؟ـ يـعـنيـ لـاـ تـقـيـسـ إـلـاـ لـحـاجـةـ هـلـ مـنـ شـرـطـ الـقـيـاسـ اـنـ
يـنـتـفـيـ الدـلـيلـ نـصـاـ اوـ اـجـمـاعـاـ فـيـ فـرعـ لـاـ قـالـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ اـنـتـفـاءـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـذـيـ يـوـافـقـ حـكـمـ فـرعـ 00:01:36

وـتـعـودـ مـرـةـ أـخـرىـ لـانـ الـمـسـأـلـةـ اـجـتـمـاعـ اـمـارـاتـ وـاجـتـمـاعـ اـدـلـةـ يـوـجـدـ نـصـ وـيـوـجـدـ اـجـمـاعـ وـاـسـتـخـدـمـ الـقـيـاسـ لـاـجـتـمـاعـ الـاـدـلـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ
خـلـافـاـ لـلـغـزـالـيـ وـالـأـمـدـيـ فـانـهـمـاـ اـشـتـرـطـوـاـ فـانـهـمـاـ اـشـتـرـطـاـ اـنـتـفـاءـ النـصـ اوـ اـجـمـاعـ الـذـيـ 00:01:58

فـيـ حـكـمـ فـرعـ لـلـاـصـلـ.ـ قـالـ فـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ هـذـاـ اـشـتـرـاطـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـكـنـيـنـ اـتـيـنـاـ عـلـيـهـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـمـاـ حـكـمـ اـصـلـ وـالـرـكـنـ
الـثـالـثـ هـوـ فـرعـ دـرـسـنـاـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ شـرـوعـ فـيـ الرـكـنـ الرـابـعـ وـهـوـ اـكـدـ اـرـكـانـ الـقـيـاسـ وـاـهـمـهـاـ وـاـشـدـهـاـ 00:02:16

اـهـ عـنـيـةـ عـنـ الـاـصـوـلـيـنـ مـنـ عـدـةـ نـوـاحـيـ تـعـرـيـفـهـاـ اـوـلـاـ وـفـيـهـ جـدـ سـنـمـرـ عـلـيـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ مـسـائـلـ تـعـلـقـ بـالـعـلـةـ
الـثـبـوتـيـةـ وـالـعـدـمـيـةـ وـالـعـلـةـ الـمـرـكـبةـ وـالـعـلـةـ الـتـيـ تـجـمـعـ مـنـ عـدـةـ اـوـصـافـ وـجـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـلـةـ وـشـرـوـطـ 00:02:36

فـيـ الـقـيـاسـ وـبـعـدـ هـذـاـ سـيـأـتـيـكـمـ مـبـحـثـ كـبـيرـ وـهـوـ طـرـقـ اـثـبـاتـ الـعـلـةـ النـصـ وـالـاجـمـاعـ وـالـنـصـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ ظـاهـراـ اوـ اـمـاءـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ كـلـ
ذـلـكـ سـيـأـتـيـ لـنـاـ تـبـاعـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ رـزـقـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـعـمـلـاـ صـالـحـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ 00:02:56

محمد وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـاعـينـ.ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ 00:03:16